

فتح القدير

14 - { إن كل إلا كذب الرسل } إن هي النافية والمعنى : ما كل حزب من هذه الأحزاب إلا كذب الرسل لأن تكذيب الحزب لرسوله المرسل إليه تكذيب لجميع الرسل أو هو من مقابلة الجمع بالجمع والمراد تكذيب كل حزب لرسوله والاستثناء مفرغ من أعم الأحوال : أي كل أحد من الأحزاب في جميع أحواله إلا وقع منه تكذيب الرسل { فحق عقاب } أي فحق عليهم عقابي بتكذيبهم ومعنى حق : ثبت ووجب وإن تأخر فكأنه واقع بهم وكل ما هو آت قريب قرأ يعقوب بإثبات الياء في عقاب وحذفها الباقون مطابقة لرؤوس الآي